

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حرف النون اثنتان : دارَةُ النَّشَّاشِ ككَتَّانِ هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَضَبَطَهُ ياقوت في الْمُعْجَمِ النَّشَّاشِ بِزِيَادَةِ نُونِ ثَانِيَةِ بَعْدِ الشَّيْنِ . قَالَ أَبُو زِيَادٍ : مَا لَبِنِي نُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ . وَدَارَةُ النَّصَابِ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ياقوت أيضاً . وَفِي حَرْفِ الْوَاوِ أَرْبَعَةٌ : دَارَةٌ وَاحِدٌ جَبَلٌ لِكَلَابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَدَارَةٌ وَاسِطٌ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبَنِي أُسَيْدَةَ . وَدَارَةٌ وَاسِطٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرَاءَ ضَرْيَّةِ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . وَدَارَةٌ وَشَحَى بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَضَبَطَهُ ياقوت بِالْمَدِّ : مَا بَنَجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ . وَفِي حَرْفِ الْهَاءِ وَاحِدَةٌ : دَارَةٌ هَضْبٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ قُرْبَ ضَرْيَّةَ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ لِلضَّبَابِ . وَفِي حَرْفِ الْيَاءِ اثْنَتَانِ : دَارَةُ الْيَعْضِيدِ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي الدَّالِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ياقوت أيضاً . وَدَارَةٌ يَمْعُونٌ بِالغَيْنِ أَوْ يَمْعُونٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ياقوتُ وَالْبَكْرِيُّ : مِنْ مَنَازِلِ هَمْدَانَ بِالْيَمِينِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : دَارَةٌ يَمْعُونٌ أَوْ يَمْعُونُ الْأُولَى بِالنُّونِ وَالثَّانِيَةِ بِالزَّيِّ وَالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ فِيهِمَا فَتَأْمَلُ . وَهَذِهِ آخِرُ الدَّارَاتِ وَقَدْ اسْتَوْفَيْتُنَا بَيَانَهَا عَلَى حَسَبِ ضَيْقِ الْوَقْتِ وَقِلَّةِ الْمُسَاعَدِ وَالْمُسْتَعَانَ وَعَلَيْهِ التَّكْوِينُ .

وَدَارَةُ الشَّيْءِ يَدُورُ دَوْرًا بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَدَوْرَانًا مُحَرَّرًا وَدَوْرًا كَقُعُودٍ وَاسْتَدَارَ وَأَدَارَتُهُ أَنَا وَدَوْرَتُهُ وَأَدَارَهُ غَيْرُهُ وَدَوَّرَ بِهِ وَدَرَّتْ بِهِ وَأَدَرَّتْ : اسْتَدَرَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ " يُقَالُ : دَارَ يَدُورُ وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ إِذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤَخِّرُونَ الْمُحَرَّرَ إِلَى صَفَرٍ وَهُوَ النَّسِيءُ لِيُقَاتِلُوا فِيهِ وَيَفْعَلُوا ذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ فَيَنْتَقِلُ الْمُحَرَّرُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى يَجْعَلُوهُ فِي جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ السَّنَةَ كَانَ قَدْ عَادَ إِلَى زَمَانِهِ الْمَخْصُوصِ بِهِ قَبْلَ النَّقْلِ وَدَارَتِ السَّنَةُ كَهَيئَتِهَا الْأُولَى . وَدَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً وَدَارًا الْأَخِيرَ بِالكَسْرِ : دَارَ مَعَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :

حَتَّى أَتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ... ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَاَسُ
وَالدَّهْرُ دَوَّارٌ بِهِ وَدَوَّارِيُّ أَيُّ دَائِرٍ بِهِ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ .

قال ابنُ سَيدَه : هذا قول اللّٰغَوِيَّينَ قال الفارسيّ : هو على لفظِ النَّسَبِ
وليس بِنَسَبٍ ونَظِيرُه بِخُتَيّ وكُرْسِيّ ومن المُضَاعَفِ أَعْجَمِيّ في مَعْنَى :
أَعْجَم . وقال اللّٰثِيث : الدُّوَّ وَوَّارِيّ : الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ أَحْوالا . قال العَجَّاج
:

والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَّوَّارِيّ ... أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيّ وقال
الزَّمَخْشَرِيّ : معناه يَدُورُ بِأَحْواله المُخْتَلِفَةِ . والدُّوَّ وَوَّارِيّ بِالضَّمِّ
وَبِالْفَتْحِ : شِبْهَ الدُّوَّ وَوَّارِيّ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ . ويقال : دِيرَ بِهِ وَدِيرَ عَلَيْهِ
وَدُوَّارَةَ الرَّأْسِ كَرُمَّانَةٍ وَيُفْتَحُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ مُسْتَدِيرَةٌ . والدُّوَّ وَوَّارَةَ مِنْ
الْبَطْنِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنْ ثَعْلَبٍ : مَا تَحَوَّى مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ .
والدُّوَّ وَوَّارِيّ كَكَتَّانٍ وَيُضَمُّ : الكَعْبِيَّةُ عَنْ كُرَاعٍ . واسم صَنْمٍ وَيُخَفَّفُ وَهُوَ
الْأَشْهَرُ . قال الأَزْهَرِيّ : وَهُوَ صَنْمٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَنْصِيهُهُ يَجْعَلُونَ مَوْضِعاً
حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ وَاسمٌ ذَلِكَ الصَّانِمِ وَالْمَوْضِعِ الدُّوَّ وَوَّارِيّ . ومنه قولُ امرئِ
الْقَيْسِ :

فَعَنَّا لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ ... عَذَارِي دُوَّارِيّ فِي مِثْلِهِ مُذَيَّلٍ